

## مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص بيانين مؤرخين ٩ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ وصادرين عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن وفاء روسيا بالتزاماتها القائمة بموجب معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيانين مؤرخين ٩ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ صادرين عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن وفاء روسيا بالتزاماتها القائمة بموجب معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا. وأكون ممتناً إذا أمكنكم إصدار البيانين كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعها على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء فيه المشاركة في أعماله.

(توقيع) ليونيد أ. سكوتنيكوف

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى

مؤتمر نزع السلاح

## بيان صادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن وفاء روسيا بالتزاماتها القائمة بموجب البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الروسي وجورجيا في قمة اسطنبول في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

يواصل الاتحاد الروسي الوفاء بالتزاماته وفقاً للبيان المشترك الصادر عن الاتحاد الروسي وجورجيا في قمة اسطنبول في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

ووفقاً لمعاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، فإن فائض الأسلحة والمعدات الروسية في إقليم جورجيا التي تخضع للحدود التي تفرضها المعاهدة قد سحبت من ذلك البلد في الوقت المناسب، أي قبل ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، ودمّر أيضاً جزء منها في موقعه. ونفذت هذه العملية في ظروف شفافة ورصدتها مفتشون دوليون.

وفي صيف العام ٢٠٠١، جرى تفكيك القاعدة العسكرية الروسية في فازياني وسحب الجنود منها.

أما القيام مؤخراً باستكمال سحب ما تبقى من معدات وأفراد من القاعدة العسكرية الروسية السابقة في غوداوتا، هذه القاعدة التي فككت رسمياً في ١ تموز/يوليه ٢٠٠١ فيمثل خطوة هامة أخرى في تنفيذ بيان اسطنبول. وتحقيقاً لذلك، اضطر الاتحاد الروسي إلى بذل جهود إضافية ضخمة. وإننا نعرب عن امتناننا لسلطات أبخازيا لما قدمته من مساعدة في أداء هذه المهمة. ونتيجة لذلك، فُككت القاعدة العسكرية الروسية في غوداوتا لا من الناحية القانونية فحسب بل فعلياً أيضاً.

وسيتظل عدد من مرافق الهياكل الأساسية في القاعدة العسكرية في غوداوتا قائماً كما في السابق لاستخدامه من قبل قوات حفظ السلام المشتركة التابعة لكمنولث الدول المستقلة في منطقة النزاع الجورجي - الأبخازي. وستظل قوات حفظ السلام المشتركة في غوداوتا كجزء من فريق الدعم.

أما استكمال تفكيك القاعدة العسكرية الروسية في غوداوتا والانسحاب منها فيضع حداً لبعض ما أبداه الجانب الجورجي من الشكاوى والقلق، وترى موسكو أن وفاء روسيا بالتزاماتها القائمة بموجب بيان اسطنبول سيساعد في تطور علاقات حسن الجوار بين الاتحاد الروسي وجورجيا.

٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

## بيان صادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن امتثال روسيا لالتزاماتها القائمة بموجب معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا

في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ غادر منطقة ترانس - دنيستر بجمهورية مولدوفا في اتجاه الاتحاد الروسي آخر قطار يحمل أسلحة ومعدات عسكرية تخضع لقيود معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا. ووفقاً للالتزامات التي تعهدت روسيا بالوفاء بها في اسطنبول (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩) في سياق معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، كان من المقرر أن تسحب روسيا و/أو تدمّر ٣٦٤ بنداً من بنود المعدات العسكرية، وهو رقم مستمد من البيانات التي سبق للجانب الروسي أن قدمها بموجب المعاهدة. ومن ذلك سُحب ١٢٥ بنداً ودمّر ٢٣٩ بنداً. ووثّق ممثلون عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بحسب الأصول، جميع تفاصيل سحب وتدمير الممتلكات العسكرية.

وبذلك يكون الاتحاد الروسي قد نفذ التزاماته التي تعهد بها في اسطنبول تنفيذاً كاملاً وتاماً، وقبل الموعد المقرر لذلك. وسوف تستمر عملية تنفيذ القرارات التي تم التوصل إليها في اسطنبول (خارج إطار معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا).

أما التعاون بين روسيا وسلطات منطقة ترانس - دنيستر في جمهورية مولدوفا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وبعثة هذه المنظمة في تشيزيناو في وضع الترتيبات لسحب وتدمير الممتلكات آتفة الذكر، وكذلك تعاون جمهورية مولدوفا في ذلك، فقد كان تعاوناً ترك انطباعاً إيجابياً في موسكو. ومن الأهمية بمكان الموقف الإيجابي الذي اتخذته أوكرانيا إزاء مرور الشحنات العسكرية في إقليمها، وكذلك تسديد التكاليف التي تكبدها الجانب الروسي فيما يتصل بعملية السحب والتدمير من أموال الصندوق الطوعي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وبطبيعة الحال، وفّت روسيا أيضاً بالتزاماتها إزاء جورجيا بموجب معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، وكان ذلك الوفاء كاملاً وفي المواعيد النهائية المتفق عليها.

وهذا شهادة على التزام الجانب الروسي بالوفاء بالتزاماته القائمة بموجب القانون الدولي في موضوع الحدّ من الأسلحة التقليدية.

وإننا نتوقع من شركائنا في معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا الذين تعهدوا بالتزامات في الوثيقة الختامية لمؤتمر الدول الأطراف (اسطنبول، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩) أن يولوا الوفاء بتلك الالتزامات القدر الذي أوليناه له من الدقة وحسن النية.

١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

- - - - -